رباعيات نبوية

إعداد:

د. آسية محمد الصقعبي

استاذ مساعد في قسم السنة النبوية وعلومها

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة القصيم

من ٩٥٧ إلى ١٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، و أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى له وصحبه وأزواجه ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيرا ..

إن دراسة الهدي النبوي (البيان النبوي) له اهميته لكل مسلم، إذ هو الطريق لمعرفة شخصيته ﷺ و اقواله ، وأفعاله ، وصفاته ، وتقريراته ، وهو الطريق للإقتداء به والسير على نهجه وإتباع طريقه ، ومن اهم جوانب (ورث النبي ﷺ) هي اقواله فهي المسترشد لأمته ، وقد أوتي ﷺ جوامع الكلم [١]، وقال الله تعالى :﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ [٢].

ونجد في اقواله ﷺ كلمات قصار اشتملت على معان كبار ، وجمعت اختصار العبارات وكثرة المعاني ، ولم تشتمل على الفاظ عسيرة الفهم ، فمع سهولة فهمها ووضوحها فهي بليغة في لفظها ، فخير الكلام ماقل ودلّ واوصل المراد وقل عدد حروفه وكثرت معانيه .

قال الجاحظ واصفاً قوله ﷺ : " وهو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونزه عن التكلف، وكان كما قال الله تبارك وتعالى قل يا محمد : ﴿ وما أَنَا منَ الْمُتَكَلِّفينَ ﴾ [٣]، فكيف وقد عاب التشديق ، وجانب أصحاب التقعيب ، واستعمل المَبسوط في مَوضع البسط ، والمقصور في موضع القصر ، وهجر الغريب الوحشي ، ورغب عن الهجين السوقي ، فلم ينطق إلا عن ميراث حكمة ، ولم يتكلم إلا بكلام قد حف بالعصمة ، وشيد بالتأييد ، ويسر بالتوفيق " [٤].

---

(١) (أخرجه البخاري في صحيحه (٦٩٩٨) (٧٠١٣) (٧٢٧٣) ، ومسلم في صحيحه (٥٢٣))

(٢) سورة النجم آية ٤ .

(٣)سورة ص آية ٨٦ .

(٤) البيان والتبيين (٢/ ١٣).

وقال القاضي عياض :" وأما فصاحة اللسان، وبلاغة القول، فقد كان ﷺ من ذلك بالمحل الأفضل، والموضع الذي لا يجهل ، سلاسة طبع ، وبراعة منزع ، وإيجاز مقطع ، ونصاعة لفظ ، وجزالة قول ، وصحة معان ، وقلة تكلف " [١].

وقال بدر الدين العيني :" بجوامع الكلم أي : بجوامع الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة، وحاصله أنه كان يتكلم بالقول الموجز القليل اللفظ الكثير المعاني"[٢] .

وفي هذا البحث جمعت من أقواله ﷺ ما أشتمل على أربع خصال أو خلال مأمور بهم ، أو نُهي عنها أو أُخبر عنها ، وأقتصرت على ما أشتمل على كلمة :" أربع " ، ولم أقف على من كتب فيه .

ومعلوم أن العدد في العبادة قد يكون غير مقصود بذاته ، والإقتصار عليه بحسب ما يحصل به مقصود الشارع ، ومنها مالا نعلم حكمة حصرة بالعدد الذي حدده الشارع ، ولكننا متعبدون به فلا يزاد عليه ، ولا يقتصر عنه وإلا لكانت العبادة مخلة ، وقد يلحق صاحبها كفارة أو قضاء أو غيره مما حدده الشارع ومنها مالا يشمل الحصر فيه بالعدد حكم شرعي ،

وحصر الكلام ، ومايراد قوله بعدد قد يكون أيسر للحفظ والإستيعاب للمتعلم ، وهي أحد وسائل وطرق التعليم والتعلم ، وجعلت له عنواناً : (رباعيات نبوية) ،

وأسأل الله التوفيق والعون والسداد ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

د. آسية محمد الصقعبي

المنهج المتبع في البحث :

١- أذكر الرواية الوارد فيها لفظ (أربع) من مصادر تدوين السنة ، ثم أبين من زاد على هذه الخصال الأربع ، وإن لم يوجد زيادة اكتفيت ببيان المصدر .

---

(١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (١/ ١٦٧)

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٥/ ٢٤) .

٢- إذا كان الحديث في الصحيحين أخرجه من الكتب السته واكتفي بوروده في الصحيحين عن الحكم على إسناده ، وإن لم يكن في الصحيحين اضفت مسند أحمد وسنن الدارمي وموطأ مالك مع كتب السنن الأربع ، وإن احتجت لمزيد طريق من غيرهم ذكرته .
٣- إذا كان خارج الكتب السته بحثت عنه في مظانه .
٤- أكتفيت برقم الحديث في التخريج للإختصار ، والجزء والصفحة في النسخ غير المرقمة .
٥- عند التخريج اسوق الإسناد من المدار (مدار الحديث) إلى الصحابي إلا إذا كان حاجة لذكر من دون المدار فإني أذكره .
٦- أترجم للراوي الذي تدعو الحاجة للترجمة له ، وأكتفي بقول ابن حجر غالباً في حال الرجل.
٧- قد أكتفي بترجمة رجل واحد في الإسناد ، وذلك كأن يسقط الإسناد به فلا حاجة لترجمة غيره .
٨- قد أكتفي بأقوال أهل العلم في الإسناد دون حكمي عليه وذلك لوضوح علة الإسناد .
٩- شرح الألفاظ الغريبة .

خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، وفهارس :

- المقدمة : وتشتمل على التمهيد ، والمنهج ، وخطة البحث .
- خطة البحث تتكون من ثلاثة مباحث وهي :
- المبحث الأول : المأمورات (ماورد فيه أمر بهذه الأربع أو ثناء عليها ، أو ثناء على فاعلها ، وماورد فيه ذكر الأجور على الأعمال كقوله عدل اربع رقاب) .
- المبحث الثاني : قسم المنهيات (ماورد فيه نهي عن هذة الأربع ،أو تضمن النهي عنها كذمها ، أو ذم لفاعلها ، ما أشعر بذمها) .
- الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج ، التوصيات .
- الفهارس :
- فهرس الآيات .

- **فهرس الأحاديث .**
- **فهرس رواة الأحاديث .**
- **فهرس المصادر والمرجع .**
- **فهرس الموضوعات .**

المبحث الأول : المأمورات

ساذكر في هذا المبحث الأحاديث التي ورد فيها أمر بخصال أربع أو ثناء عليها ، أو ورد فيه ذكر الأجور على الأعمال كقوله عدل أربع رقاب وماشابهه حيث ماورد فيه ذكر الأجور على عمل أو خصلة هو بمثابة المأمور به :

(١) – عن أبي هريرة [١] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال" [٢] .

(٢)– عن سمرة بن جندب [٣] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت"[٤]

(٣) عن جويرية [٥] رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى ، وهي جالسة ، فقال: " ما زلت على الحال

---

(١) الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن ابن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبد الله ابن عائذ وقيل ابن عامر وقيل ابن عمرو وقيل سكين ابن ودمة [وذمة، وقيل] ابن هانئ وقيل ابن مل وقيل ابن صخر وقيل عامر ابن عبد شمس وقيل ابن عمير وقيل يزيد ابن عشرقة وقيل عبد نهم وقيل عبد شمس وقيل غنم وقيل عبيد ابن غنم وقيل عمرو ابن غنم وقيل ابن عامر وقيل سعيد ابن الحارث هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ونقطع بأن عبد شمس وعبدنهم غير بعد أن أسلم واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول وذهب جمع من النسابين إلى عمرو ابن عامر مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٣٢٨) ،الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٦٨٠)،تقريب التهذيب (٨٤٢٦) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧٧) ، ومسلم في صحيحه (٥٨٨) ، والنسائي في الكبرى (١٢٣٤) (٧٨٩٢) (٧٩٠٢) (٧٨٩٧) (٧٨٩٩) (٧٩٠٣) ، وفي السنن في عدة مواضع (١٣٠١٠) (٢٠٦٠) (٥٥٠٥) (٥٥٠٦) (٥٥١٣) (٥٥٠٩) . واللفظ لمسلم .

وفي الباب عن ابن عباس ﷺ أخرجه مسلم (٥٠٩٠) ، وأبو داوود (١٥٤٢) ، والنسائي في الكبرى (٢٢٠١) (٧٨٩٦) ، وفي السنن (٢٠٦٣) (٥٥١٢) .

(٣) سمرة ابن جندب ابن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٢٤٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤٨٨) ،تقريب التهذيب (٢٦٣٠) .

(٤) أخرجه مسلم (٢١٣٧) ، والترمذي (٢٨٣٦) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٦١٤)(١٠٦١٥)(١٠٦١٦) ، وابن ماجه (٣٨١١) ، وفي الباب عن أبي هريرة ﷺ أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦١٧) .

(٥) بنت الحارث ابن أبي ضرار الخزاعية من بني المصطلق أم المؤمنين كان اسمها برة فغيرها النبي صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم وسباها في غزوة المريسيع ثم تزوجها وماتت سنة خمسين على الصحيح . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٨٢٢) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٠٠٨) ، تقريب التهذيب (٨٥٥٤) .

التي فارقتك عليها؟ " قالت: نعم ، قال النبي ﷺ : " لقد قلت بعدك أربع كلمات ، ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ".[١]

(٤) عن أبي أيوب [٢] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" أربع من سنن المرسلين : الحياء ، والتعطر ، والسواك ، والنكاح " [٣]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٦) ، وأبوداود (١٥٠٣) ، والترمذي (٣٥٥٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٢٧٧) (٩٩١٦)ـ (٩٩٢٠) ، وابن ماجه (٣٨٠٨) .

(٢) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين قدم المدينة عليه مات غازيا الروم سنة خمسين وقيل بعدها . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥٧٠٧) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢١٦٨) ، تقريب التهذيب (١٦٣٣) .

(٣) أخرجه الترمذي (١٠٨٠) ، والطبراني في الكبير (٤٠٨٥) من طريق حفص بن غياث ،
ومن طريق عباد بن العوام ،
والطبراني ايضا من طريق محمد بن سنان العوقي ،
وأخرجه الإمام أحمد (٢٣٥٨١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٠٢) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد ، وابن أبي شيبة في مصنفه من طريق يزيد لوحده ،
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٣٩٠) من طريق يحيى بن العلاء ،
و أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥٠٣) عن إسماعيل بن زكريا ،
كلهم : (حفص بن غياث ، و عباد بن العوام ، محمد بن سنان العوقي ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن يزيد ، ويحيى بن العلاء ، و إسماعيل بن زكريا) عن حجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، عن أبي الشمال ، عن أبي أيوب ﷺ به ، ولم يذكر يزيد بن هارون ، ومحمد بن يزيد ، ويحيى بن العلاء ، و إسماعيل بن زكريا أبو الشمال بن ضباب . في إسناده أبو الشمال بن ضباب ، مجهول . تهذيب الكمال(٧٤٢٧) ، تقريب التهذيب (٨١٦١).
قال الترمذي في سننه ٢/ ٣٨٢ (١٠٨٠): " وفي الباب عن عثمان، وثوبان ، وابن مسعود ، وعائشة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي نجيح ، وجابر ، وعكاف حديث أبي أيوب حديث حسن غريب ، حدثنا محمود بن خداش البغدادي قال: حدثنا عباد بن العوام ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي الشمال ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ نحو حديث حفص ، وروى هذا الحديث هشيم ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وأبو معاوية، وغير واحد، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي أيوب ،ولم يذكروا فيه، عن أبي الشمال ، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح " .

(٥) – عن عائشة [١] رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ كان يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، ومن غسل الميت " [٢] .

(٦)– عن أم حبيبة [٣] رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ : "من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار" [٤] .

---

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلا خديجة ففيهما [ففيها] خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٧٠٨٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٤٦٠) ، تقريب التهذيب (٨٦٣٣) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٨) (٣١٦٠) ، وأحمد في مسنده (٢٥١٩٠) ، وابن خزيمة في صحيحة (٢٥٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٩٤) ، والدارقطني في سننه (٣٩٩) (٤٨٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٣١) (١٤٢٩) من طريق مصعب بن شيبة ، عن طلق العنزي ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها .

قال الدارقطني في السنن (١/ ٢٠٢) : " مصعب بن شيبة ليس بالقوي ولا بالحافظ " ، وقال ايضاً في (١/ ٢٤٣) : " مصعب بن شيبة ضعيف " ، وقال العقيلي في الضعفاء الكبير٤/ ١٦٩:" أحاديثه مناكير " ، وذكر هذا الحديث من مناكيره ، وقال ابن حجر :" لين الحديث" تقريب التهذيب (٦٦٩١) ،وقال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٤٨) :" وترك هذا الحديث ــ يعني مسلم ــ فلم يخرجه ولا أراه تركه إلا لطعن بعض الحفاظ فيه ".

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص إلا أنه لم يذكر الغسل من غسل الميت " .

ونقل البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ١٣٦) تضعيف الإمام أحمد له وقال ايضاً :" قال أبو عيسى الترمذي : قال البخاري :حديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك " ، وقال ابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (١/ ١٨٠) :" فهذا غير ثابت وقد قال أحمد في هذا الحديث: هو من وجه مصعب بن شيبة وليس بذلك فإذا لم يثبت حديث مصعب بن شيبة بطل الاحتجاج به. وقد بلغني عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني أنهما ضعفا الحديثين حديث مصعب وحديث أبي هريرة في الغسل من غسل الميت " .

(٣) رملة بنت أبي سفيان ابن حرب الأموية أم المؤمنين أم حبيبة مشهورة بكنيتها ماتت سنة اثنتين أو أربع وقيل سنة تسع وأربعين وقيل وخمسين . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٩٢٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١١٠٢٧)، تقريب التهذيب (٨٥٨٨) .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه (١٢٦٩) ، والنسائي في الكبرى (١٤٨٥) (١٤٨٦)،وأحمد (٢٦٧٧٢) ، وابن خزيمة (١١٩١) (١١٩٢) من طريق مكحول ،

والترمذي (٤٢٧) ، وابن ماجه (١١٦٠) ، وأحمد (٢٧٤٠٣)، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٨٢٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٩٨٣) ، والطبراني في الكبير (٤٥٩) (٤٤٥) من طريق عبد الله بن المهاجر الشعيثي ،

والترمذي (٤٢٨) ، والنسائي (١٨١٣) ، والطبراني في الكبير (٤٥٣) من طريق القاسم أبي عبد الرحمن ،

(٧) عن عطاء بن أبي رباح[١] قال: رأيت جابر بن عبد الله[٢] ، وجابر بن عمير[٣] الأنصاريين يرميان فقال أحدهما: لصاحبه سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أربع ، ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشيه بين الغرضين ، وتعليم الرجل السباحة "[٤]

(٨)- عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " تنكح النساء لأربع للدين ، والجمال ، والمال ، والحسب ، فعليك بذات الدين تربت يداك "[١]

والنسائي (١٤٨٤) ، وأحمد (٢٦٧٦٤)، والطبراني في الكبير (٨٠) ،

وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٨٣)من طريق القاسم ، عن أبي أمامة الباهلي ،

خمستهم :(مكحول ، وعبد الله الشعيثي ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، وحسان بن عطية ، وأبو أمامة الباهلي) عن عنبسة بن أبي سفيان عن حبيبة رضي الله عنها به .

رجاله ثقات ، عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموى ، المدنى من كبار التابعين ، قال ابن حجر :" يقال : له رؤية ، وقال أبو نعيم : اتفق الأئمة أنه تابعي ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين " .تهذيب الكمال (٤٥٣٥) ، تقريب التهذيب (٥٢٠٥) .

(١) عطاء بن أبي رباح : أسلم ، القرشى الفهرى ، أبو محمد المكى ، ت ١١٤ هـ ، على المشهور ، و قيل : بعدها . الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٧) ، تهذيب الكمال (٣٩٣٣) .

(٢) ابن عمرو ابن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٤٧) ، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٢٧) ، تقريب التهذيب (٨٧١) .

(٣) الأنصاري صحابي مقل عداده في أهل المدينة ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٥٠) ،الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٣٦) ، تقريب التهذيب (٨٧٤) .

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (١٩٤١) ، (٨٨٩٠) (٨٨٩١) (٨٨٨٩) ، و البيهقي في السنن الكبرى (١٩٧٤١) ، والطبراني في الكبير (١٧٨٥) من طرق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير رضي الله عنهما به ، إسناده صحيح ، فمدار إسناده على عطاء بن أبي رباح قال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، و قيل : تغير بأخرة ، و لم يكثر ذلك منه " تقريب التهذيب (٤٥٩١) ، وصححه ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ١ /٥٥٠ .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "كل لهو يكره إلا ملاعبة الرجل امرأته ، ومشيه بين الهدفين ، وتعليمه فرسه " .

(٩)– عن طارق بن شهاب [٢] ، عن النبي ﷺ قال: " الجمعة واجبة في جماعة إلا على أربع [٣] : عبد مملوك ، أو صبي ، أو مريض ، أو امرأة "[٤] .

(١٠) – عن أبي مسعود [٥] ﷺ عن النبي ﷺ قال: " للمسلم على المسلم أربع خلال: يشمته إذا عطس ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا مات ، ويعوده إذا مرض " [٦] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٩٠) ، ومسلم (١٤٦٦)، وأبوداود (٢٠٤٧) ، والنسائي في الكبرى (٥٣١٨) وفي السنن (٣٢٣٠) ، وابن ماجه (١٨٥٨) .

(٢) طارق بن شهاب البجلى الأحمسى ، أبو عبد الله الكوفى ، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، روي عنه أنه قال : " رأيت النبي ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر " ، قال ابن حجر :" وهذا إسناد صحيح " ، ت ٨٢ أو ٨٣ هـ . الإصابة (٤٢٤٥) .

(٣) " أربعة " .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه (١٥٧٧) عن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ،عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس ،عن إسحاق بن منصور ،عن هريم ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ﷺ . إسناده صحيح فرجاله كلهم ثقات إلا أن طارق بن شهاب رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه كما سبق ذكر ذلك ، وحكمه حكم مراسيل الصحابة ، قال ابن حجرفي الإصابة (٤٢٤٥): " إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح " . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢٨) ، التاريخ الكبير للبخاري(٣١١٤)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٥٣٤) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٢٦٧)، جامع التحصيل (٣٠٥) .

(٥) عبد الله ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء ابن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣١٧٧) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٧٠) ، تقريب التهذيب (٣٦١٣).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٣٤) ، وأحمد في مسنده (٢٢٣٤٢) ، وابن حبان في صحيحه (٢٤٢) ، من طريق يحي بن سعيد القطان ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن حكيم بن أفلح ، عن ابن مسعود ﷺ به . في إسناده حكيم بن أفلح المدنى ، قال ابن حجر : " مقبول ". تقريب التهذيب (١٤٦٦).

وله شاهد عند البخاري (١٢٤٠) ، ومسلم (٢١٦٢) من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " خمس تجب للمسلم على أخيه : رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز " واللفظ لمسلم.

(١١)- عن عبد الله بن عمرو [١] ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة " [٢]

(١٢) – عن كعب بن عجرة [٣] ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :" من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ولم يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن، كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله " [١] .

([١]) ابن العاص ابن وائل ابن هاشم ابن سعيد بالتصغير ابن سعد ابن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٠٩٠) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٤٨٦٥)، تقريب التهذيب (٣٤٩٩)

([٢]) أخرجه أحمد (٦٦٥٢) من طريق حسن بن موسى ،

و الطبراني (١٤١)(١٤٧٢٥) ،والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٦٣) (٤٨٧٩)من طريق يحيى بن يحي ،

وابن وهب في الجامع في الحديث (٥٤٦) ،

والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣١) (١٦٥) (٥٥٠) من طريق زيد بن أبي الزرقاء ،

وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٥) وفي مكارم الأخلاق (١١٩) (٢٧١) من طريق يحيى بن حسان ،

كلهم : (يحيى بن يحيى ، وحسن بن موسى ، وابن وهب ، وزيد بن أبي الزرقاء ،و يحيى بن حسان) عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة به ، وأحمد وابن وهب لم يذكرا ابن حجيرة .

إسناده ضعيف ففي بعض طرقه سقط ، وطرقه المتصله هي من طريق عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، قال ابن حجر : " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه و رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما " تقريب التهذيب (٣٥٦٣) .

ورواية ابن وهب عنه في هذا الحديث فيها انقطاع فالحارث بن يزيد لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٤٤) من طريق روح ابن الصلاح المصري ،

والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٨) وابن المبارك في الزهد والرقائق (١٢٠٤) من طريق عبد الله بن صالح

وابن وهب في الجامع في الحديث (٥٤٧)

كلهم : (روح بن الصلاح ، وعبد الله بن صالح ، وابن وهب ،) عن موسى بن علي اللخمي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا ، إلا البيهقي فقد رفعه .

([٣]) الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٤٦٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٧٤٣٤) ، تقريب التهذيب (٥٦٤٣) .

(١٣) – عن معاذ بن جبل [٢] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟ " [٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٩) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه . وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن كعب بن عجرة مجهول ، تهذيب الكمال (٣٩٧) تقريب التهذيب (٣٨٠) ،و يزيد بن عبد الملك القرشى الهاشمى النوفلى ، أبو المغيرة ، قال ابن حجر : " ضعيف " . تقريب التهذيب (٧٧٥١) .

وورد من حديث سهل بن حنيف أخرجه النسائي (٦٩٩) وابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (١٥٩٨١) (١٥٩٨٢) (١٥٩٨٣)، والطبراني (٥٥٥٨) (٥٥٥٩) من طريق محمد بن سليمان الكرماني ،

و وكيع في الزهد (٣٩٢) ، وابن ابي شيبة (٧٥٠) (٣٢٥٢٥) ومن طريقه الطبراني (٥٥٦٠) من طريق موسى بن عبيدة عن يوسف بن طهمان ،

كلاهما :(محمد بن سليمان الكرماني ، ويوسف بن طهمان) عن أبي أمامة بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، ولم يرد عند محمد بن سليمان الكرماني القبائي قوله " أربع ركعات " ، قال ابن حجر : " مقبول " تقريب التهذيب (٥٩٢٨)، ويوسف بن طهمان ضعيف ذكره ابن عدي في الضعفاء في "الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٥٠٩)" والذهبي في ديوان الضعفاء وقال عنه :" واه " (٤٤٨)، وقال ابن حجر في لسان الميزان (٨/ ٥٦٠):"ذكره البخاري في الضعفاء " ، وقال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢/ ٤٥١) : " ذكره البخاري في «الضعفاء» " و أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى ، أبو أمامة ، قال ابن حجر :" له رؤية و لم يسمع من النبى ﷺ " تقريب التهذيب (٤٠٢).

(٢) ابن عمرو ابن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام سنة ثماني عشرة .

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٩٥٣) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٨٠٥٥) تقريب التهذيب (٦٧٢٥).

(٣)– أخرجه الدارمي في سننه (٥٥٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٦٩٤) ، والبزار في البحرالزخار (٢٦٤٠) من طريق ليث ،وقال البزار أحسبه عن معاذ ،

والطبراني في الكبير (١١١) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٤٩٣) من طريق صفوان بن سليم ، كلاهما : (ليث ، وصفوان بن سليم) عن عدي ، عن الصنابحي ، عن معاذ ﷺ به ، وأوقفه ليث على معاذ ﷺ.

ورجاله ثقات إلا أن الليث أوقفه على معاذ ، عدى بن عدى الكندى ، أبو فروة ، قال ابن حجر :" ثقة فقيه " تقريب التهذيب (٤٥٤٣)، و عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل ، أبو عبد الله الصنابحى ، قال ابن حجر : " ثقة " تقريب التهذيب (٣٩٥٢) .

(١٤) – عن ابن عباس [١] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " أفضل نساء أهل الجنة ، خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون " [٢] .

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ أخرجه الترمذي في سننه (٢٤١٦) ، والطبراني في الكبير (٩٧٧٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٤٧) ، والبزار في مسنده (١٤٣٥) من طريق حصين بن نمير ، عن حسين بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عمر ﷺ ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ به وقال : " عن خمس "ولم يزد عليها .

ومن حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه الدارمي في سننه (٥٥٤١) ، ومن طريق الترمذي في سننه (٢٤١٧) ، وأبو يعلى الموصلي في مسندة (٧٤٣٤) من طريق الأسود بن عامر ، عن أبي بكر العياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة ﷺ به ولم يذكر لفظة أربع ولم يزد عليها .

ومن حديث عبد الله بن عباس ﷺ أخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ١٠٢) .

قال الترمذي عقب حديث ابن مسعود (٢٤١٦) (٤/ ٦١٢): «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود، عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه» وفي الباب عن أبي برزة، وأبي سعيد .

(١) ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم بالفهم في القرآن فكان يسمى البَحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أَحَد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة أسد الغابة ط الفكر (٣٠٣٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٧٩٩) ، تقريب التهذيب (٣٤٠٩) .

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٩٧)(٨٣٠٦) (٨٢٩٩)، وأحمد في مسنده (٢٩٥٧) (٢٦٦٨) (٢٩٠١) من طريق داود بن الفرات ، عن علباء بن أحمر اليشكري ، عن عكرمة ،

والطبراني في الكبير (١)(١٢١٧٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٢٨) من طريق كريب ، كلاهما :(عكرمة ، وكريب بن أبي مسلم) عن عبد الله بن عباس ﷺ به .

وإسناده صحيح عكرمة مولى عبد الله بن عباس ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر و لا تثبت عنه بدعة " . تقريب التهذيب (٤٦٧٣) ، وكريب بن أبي مسلم القرشى الهاشمى مولاهم ، أبو رشدين الحجازى المدنى ، مولى عبد الله بن عباس (و هو والد رشدين و محمد) قال ابن حجر : " ثقة " . تقريب التهذيب (٥٦٣٩) .

(١٥) - عن حفصة [١] رضي الله عنها قالت: أربع لم يكن يدعهن النبي ﷺ : صيام عاشوراء ، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتين قبل الغداة " [٢].

(١٦) – عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربعا ، ويزيد ما شاء الله [٣]

(١٧) – عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا " [٤]

(١٨) – عن سعد بن أبي وقاص[٥] ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: " أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء " [١].

---

(١) بنت عمر ابن الخطاب أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس ابن حذافة سنة ثلاث وماتت سنة خمس وأربعين . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٨٤٥) الإصابة في تمييز الصحابة (١١٠٥٣) ،تقريب التهذيب (٨٥٦٣) .

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٣٧) ، وفي السنن (٢٤١٦) ، وأحمد في مسنده (٢٦٤٥٩) ، والطبراني في الكبير (٣٥٤)، وأبو يعلى في مسنده(٧٠٤٨)وفي (٧٠٤١) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٦٤٢٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم ، عن أبي إسحاق الأشجعي ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن الحر بن الصياح ، عن هنيدة بن خالد الخزاعي ، عن حفصة رضي الله عنها به .

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق الأشجعي الكوفي ، قال ابن حجر :"مقبول ". تقريب التهذيب (٧٩٣٣) .

وله طريق آخر عند أحمد (٢٦٤٦٨) من طريق أبي عوانة ، عن الحر ، عن هنيدة ، عن امرأته ، عن بعض أزواج النبي ﷺ ولم يذكر فيه :" الركعتين قبل الغداة " .

(٣) أخرجه مسلم (٧١٩)، والنسائي في الكبرى (٤٨١) ، وابن ماجه (١٣٨١) عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٨١) ، وأبو داود في سننه (١١٣١) ، والترمذي في سننه (٥٢٣) ، والنسائي في الكبرى (٥٠١) ، وفي السنن (١٤٢٦) ، وابن ماجه في سننه (١١٣٢)، وأحمد في مسنده (٩٦٩٩)(٧٤٠٠) (١٠٤٨٦).

(٥) سعد ابن أبي وقاص مالك ابن وهيب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٠٣٧) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٣٢٠٢) ، تقريب التهذيب (٢٢٥٩) .

(١٩) – عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " من قال عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير، كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل " [٢]

(٢٠) – عن سلمة بن قيس [٣]ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : «ألا إنما هي أربع – فما أنا بأشح عليهن مني منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ " ألا تشركوا بالله شيئا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق " قال حمزة: يعني ولا تزنوا ، ولا تسرقوا " [٤].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٤٤٥) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠٧) والطبراني في الكبير (٣٢٩) ،وابن حبان في صحيحه (٤٠٣٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٣٨٨) ،والبزار في البحر الزخار (١١/٤ ، ١٥) والحاكم في المستدرك (٢٦٨٤) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص ،

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٩٢) من طريق أبي إسحاق الشيباني ،

كلاهما :(محمد بن سعد ، وأبو إسحاق الشيباني) عن سعد بن أبي وقاص ﷺ به ، وأوقفه ابن أبي الدنيا على سعد .

قال البزار في البحر الزخار (٤/ ١٥) :" وهذا الحديث إنما يعرف من حديث محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده، وليس بهذا الإسناد ثبت ، لم أر أحدا روى هذا الحديث أعتمد عليه، ولم يتابع محمد بن الحسن الكرماني عليه، ولا روى أبو بكر بن أبي موسى، عن محمد بن سعد، عن أبيه حديثا، وإنما تركناه لهذه العلة " .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٣) ، والترمذي في سننه (٣٥٥٣) ، والنسائي في الكبرى (٩٨٦٠) (٩٨٦٢)(٩٨٧٠) ، وأحمد في مسنده (٢٣٥٨٣) (٢٣٥١٨) (٢٣٥٤٦) .

(٣) الأشجعي صحابي سكن الكوفة . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢١٧٩) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤٠٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٠٦) .

(٤)أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٠٩) ، وأحمد في مسنده (١٨٩٩٠) (١٨٩٨٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧٠٩) ، والطبراني في الكبير (٦٣١٦)(٦٣١٧) من طريق منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ﷺ به .

وإسناده متصل ورجاله ثقات هلال بن يساف ، الأشجعى ،قال ابن حجر : " ثقة ". تقريب التهذيب (٧٣٥٢) .و منصور بن المعتمر السلمى ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت و كان لا يدلس " . تقريب التهذيب (٦٩٠٨) .

(٢١) – عن عمرو بن العاص ﷺ أن النبي ﷺ قال:" أربع من النساء لا ملاعنة بينهن: النصرانية تحت المسلم، واليهودية تحت المسلم، والحرة تحت المملوك، والمملوكة تحت الحر " [١] .

(٢٢) – عن نعيم بن همار[٢] ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " يقول الله عز وجل: يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره" [٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠٧١) ،والدارقطني في سننه (٣٣٣٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٢٩٧) من طريق عطاء الخرساني ،

وعبد الرزاق في مصنفه (٢١٥٠٨) ،والدارقطني في سننه (٣٣٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٣٠٢) من طريق ابن جريج ، وزاد الدارقطني الأوزاعي موقوفاً ،

وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٥٠٤)من طريق معمر عن رجل موقوفاً ،

والدارقطني في سننه (٣٣٣٨) ،والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٢٩٩) من طريق عثمان بن عبد الرحمن ،

والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٣٠٣) من طريق ابن أبي أنيسة موقوفاً ،

كلهم : (عطاء الخرساني ، ابن جريج ، الأوزاعي ،الرجل ، عثمان بن عبد الرحمن ،يحيى بن أبي أنيسة) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده به .

قال الدارقطني في السنن (٤/ ٢٠٨) :" وهذا عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف الحديث جدا ، وتابعه يزيد بن زريع ، عن عطاء وهو ضعيف أيضا ، وروي عن الأوزاعي ، وابن جريج وهما إمامان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قوله ، ولم يرفعاه إلى النبي ﷺ ".

وقال أيضا في السنن (٤/ ٢٠٧) :" عثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي متروك الحديث " .

قال البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٦٥١):" قال الشيخ : وفي ثبوت هذا موقوفا أيضا نظر؛ فراوي الأول عمر بن هارون وليس بالقوي وراوي الثاني يحيى بن أبي أنيسة وهو متروك ، وأما الذي قاله الشافعي من أنه منقطع فلعله نقل إلى الشافعي كما حكاه عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو وذلك منقطع لا شك فيه ولكن من رواه مرفوعا أو موقوفا إنما رواه عن عمرو عن أبيه عن جده وذلك موصول عند أهل الحديث ، فقد سمى بعضهم في هذا جده ، فقال عبد الله بن عمرو: وسماع شعيب بن محمد بن عبد الله صحيح من جده عبد الله لكن يجب أن يكون الإسناد إلى عمرو صحيحا ، ولم تصح أسانيد هذا الحديث إلى عمرو ، والله أعلم " .

(٢) و يقال ابن هبار ، و يقال ابن هدار ، ورجح الأكثر ابن همار الغطفاني ، الشامي ، له صحبة . الإستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٦٣٢) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٨٨٠٧) ، تقريب التهذيب (٧١٧٧) .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (١٢٨٩) والنسائي في السنن الكبرى (١٤٩٢)(٤٧٠)(٤٦٩) ، وأحمد في مسنده (٢٢٤٧١) (٢٢٤٧٣)(٢٢٤٧٠) (٢٢٤٧٢) (٢٢٤٧٥) من طريق مكحول ،

(٢٣) – عن أبي أمامة [١] ﷺ عن النبي ﷺ قال: " أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش ، لم ينزل منهن شيء غيرهن أم الكتاب ، فإنه يقول: {وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم}[٢] وآية الكرسي، وسورة البقرة، والكوثر " [٣]

(٢٤) – عن ابن عمر [٤] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا " [٥] .

والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٨) ، وأحمد في مسنده (٢٢٤٧٤)(٢٢٤٦٩) من طريق أبي الزاهرية ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٦) من طريق خالد بن مرة ،

ثلاثتهم : (مكحول الشامي ، أبو الزاهرية ، خالد بن مرة) عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن نعيم بن همار الغطفاني ﷺ به . كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى ، أبو شجرة ، قال ابن حجر : " ثقة ، وهم من عده صحابيا " . تقريب التهذيب (٥٦٣١) .

وورد من حديث أبي الدرداء عند الترمذي في سننه (٤٧٥) ، وأحمد في مسنده (٢٧٤٨٠)(٢٧٥٥٠) ، ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد في مسنده (١٧٣٩٠) .

(١) صدي بالتصغير ابن عجلان أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين . أسد الغابة ط الفكر (٢٤٩٥) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٩٥٤٦)، تقريب التهذيب (٢٩٢٣) .

(٢) الزخرف: ٤

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٠) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٤٨) من طريق محمد بن غيلان ، عن يزيد بن هارون ، عن الوليد بن جميل ، عن القاسم ، عن أبي إمامة ﷺ به .

إسناده ضعيف فيه القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، أبو عبد الرحمن الدمشقى ، قال ابن حجر :" صدوق يغرب كثيرا" . تقريب التهذيب (٥٤٧٠) ، و الوليد بن جميل بن قيس القرشى ، و يقال الكندى ، أبو الحجاج الفلسطينى ، قال ابن حجر :" صدوق يخطئ " . تقريب التهذيب (٧٤١٩) .

(٤) عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة [سنة] وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها . أسد الغابة بمعرفة الصحابة (٣٠٨٠) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٤٨٥٢)، تقريب التهذيب (٣٤٩٠) .

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠٤٨) ، ومن طريقه أبو داود في سننه (١٢٧١) ، والترمذي في سننه (٤٣٠)، وأحمد في مسنده (٥٩٨٠) عن محمد بن المثنى ، عن جده عن ابن عمر ﷺ به .

قال أبو داود الطيالسي عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن جده .

قال الدارقطني في السنن الكبرى (٢/ ٦٦٦): عن أبيه أراه خطأ ، والله أعلم، رواه جماعة، عن أبي داود دون ذكر أبيه منهم سلمة بن شبيب وغيره .

(٢٥) – عن عبد الله بن قيس [١] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما ، وما فيهما ، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن، وهذه الأنهار تشخب [٢] من جنات عدن في جوبة ، ثم تصعد بعد أنهارا " قال عبد الله: " جوبة: ما يجاب عنه الأرض " [٣] .

(٢٦) – عن أنس بن مالك [٤] ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك ، وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار، فمن قالها مرتين

محمد بن إبراهيم بن أبي المثنى : مسلم بن مهران القرشي ، قال ابن حجر :" صدوق يخطىء ". تقريب التهذيب (٥٧٠١) ، و مسلم بن المثنى و يقال ابن مهران القرشي ، أبو المثنى الكوفي ، قال ابن حجر : " ثقة ". تقريب التهذيب (٦٦٤٣) .

وله شاهد عن علي ﷺ أخرجه الترمذي في سننه (٤٢٩) ، والنسائي في الكبرى (٣٣٧) (٣٣٨) (٤٣٥) (٤٧٢)، وأحمد في مسنده (١٣٧٥) ، و عن أم سلمة رضي الله عنها عند الطبراني في الكبير (٦١١) .

(١)عبد الله ابن قيس ابن سليم ابن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها . أسد الغابة ط الفكر (٣١٣٥) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٩١٦) ، تقريب التهذيب (٣٥٤٢) .

(٢) أي يجري جريا سريعا . الفائق في غريب الحديث (٢/ ٢٢٦) .

(٣) أخرجه والبخاري في صحيحه (٤٨٧٨) (٤٨٧٩) (٧٤٤٤) ، والنسائي في الكبرى (١١٤٩٨) (٧٧١٧) (١١٣٧٧) ، وابن ماجة في سننه (١٨٦) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ،

والبخاري في صحيحه (٣٢٤٣)، ومسلم في صحيحه (٢٨٣٨) ، والدارمي في سننه (٢٨٧٥) من طريق همام بن يحيى بن دينار ،

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٥٣١)، الدارمي في سننه (٢٨٦٤) من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد الإيادي ، ثلاثتهم : (عبد العزيز بن عبد الصمد ، همام بن يحيى ، وأبو قدامة) عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ﷺ به .وهذا لفظ أبي قدامة ، وبلفظه عبد العزيز بن عبد الصمد لكنه لم يذكر قوله :" جنات الفردوس أربع " ، وهمام بلفظ آخر .

(٤) ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خدمه عشر سنين مشهور [لقبه ذو الأذنين] مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة . أَسد الغابة ط الفكر (٢٥٨) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٦٦)، تقريب التهذيب(٥٦٥) .

أعتق الله نصفه ، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه ، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار " [١]

(٢٨) – عن أبي أسيد [٢] ﷺ صاحب رسول الله ﷺ بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله ، هل بقي علي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما به ؟ قال :" نعم خصال أربعة [٣] الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما ، فهو الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما " [٤]

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٥٠٦٩) ، والطبراني في الكبير (٢٩٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٦٦٨) من طريق عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول الشامي ،

وأبو داود في سننه (٥٠٧٨) ، والترمذي في سننه (٣٥٠١) ، والنسائي في الكبرى (٩٧٥٣) (٩٧٤٥) ، والطبراني في الأوسط (٧٢٠٥) ،وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠) من طريق بقية بن الوليد ، عن مسلم بن زياد ،

كلاهما :(مكحول الدمشقي ، و مسلم بن زياد) عن أنس بن مالك ﷺ به .في إسناده مسلم بن زياد الحمصي ، قال ابن حجر :" مقبول " .تقريب التهذيب (٦٦٢٦) ، وتابعه مكحول الدمشقي ، أبو عبد الله ، قال ابن حجر :" ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور " تقريب التهذيب (٦٨٧٥) .

وله شواهد :

حديث سلمان ﷺ عند الطبراني في الكبير (٦٠٦٢) ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٩٢٠) ، والبزار في البحر الزخار (٦ / ٤٩٤) .ومن حديث أبي سعيد الخدري ﷺ عند الطبراني في الدعاء (٢٩٨) وقال :" إلا كتب الله تعالى له براءة من النار ".

(٢) ابن حضير بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة ابن سماك ابن عتيك الأنصاري الأشهلي أبو يحيى صحابي جليل مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين . أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٧٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٨٥) ، تقريب التهذيب (٥١٧) .

(٣) " أربع " .

(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه (٣٦٦٤) ، وأحمد في مسنده (١٦٠٥٩) ، والطبراني في الكبير (٥٩٢) ، وابن حبان في صحيحه (٤١٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٨٩٣) ، من طريق عبد الرحمن بن سليمان الغسيل ،

والبيهقي في السنن الكبرى (٦٨٩٣) من طريق موسى بن يعقوب ،

كلاهما :(عبد الرحمن بن سليمان ، و موسى بن يعقوب) عن أسيد بن علي بن عبيد ، عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة ﷺ وهذا لفظ مسند الإمام أحمد .

(٢٩)- عن ابن عباس ﷺ قال : إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال: " من القوم؟ أو من الوفد؟ " قالوا: ربيعة . قال: " مرحبا بالقوم ، أو بالوفد ، غير خزايا ولا ندامى "، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام ، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، فمرنا بأمر فصل ، نخبر به من وراءنا ، وندخل به الجنة ، وسألوه عن الأشربة: فأمرهم بأربع ، ونهاهم عن أربع ، أمرهم : بالإيمان بالله وحده ، قال : " أتدرون ما الإيمان بالله وحده " قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: "شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وأن تعطوا من المغنم الخمس " ونهاهم عن أربع : عن الحنتم[١]، والدباء [٢] ، والنقير [٣] ، والمزفت [٤][١]"، وربما قال : " المقير " وقال : " احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم " [٢]

إسناده ضعيف فيه علي بن عبيد الأنصارى المدنى (والد أسيد بن على بن عبيد) قال ابن حجر : " مقبول " تقريب التهذيب (٤٧٦٧) ، وأسيد بن على بن عبيد الساعدى الأنصارى ، قال ابن حجر : " صدوق " تقريب التهذيب (٥١٥) ، و عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الأنصارى الأوسى ، المعروف بابن الغسيل ، قال ابن حجر :" صدوق فيه لين " تقريب التهذيب (٣٨٨٧) ، و موسى بن يعقوب بن عبد المطلبى القرشى الأسدى الزمعى ، قال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " تقريب التهذيب (٧٠٢٦) .

.

(١) الحنتم وهي جرار خضر كان يحمل فيها إلى المدينة الخمر. وإنما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٨١) ، غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢٤٦) ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٤٨) .

(٢) اليقطين ويقال له في بعض البلاد : القرع وإذا جف أخرج ما في جوفه وانتبذ فيه ، و كانت ثقيف تخرط عناقيد العنب ، فتجعلها في الدباء ، ثم تدفنها في الأرض حتى تمدر ثم تموت ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٨١) ، الدلائل في غريب الحديث (١/ ٤٣) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٢٣٨) ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٩٦) (بتصرف).

(٣) أصل النخلة ينقر جوفها حتى يصير كالانية ثم ينبذ فيها . غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٨١) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٧٥) .

(٤) الوعاء المطلي بالزفت وهي أوعية تسرع بالشدة في الشراب. وتحدث في التغير ولايشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم. الفائق في غريب الحديث (١/ ٤٠٧) .

(٣٠) – عن عبد الله بن السائب [٣] ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ، وقال:" إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح" [٤] .

(٣١) – عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " أربع من أعطيهن أعطي خير الدنيا والآخرة قلبا شاكرا ، ولسانا ذاكرا ، وبدنا على البلاء صابرا ، وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله " [٥] .

---

(١) قال الخطابي : " أن النقير والمزفت والحنتم أوعية ضارية تسرع بالشدة إلى الشراب وقد يحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم فنهى عن استعمالها استبراء للشك وأخذا باليقين فيه ". غريب الحديث (١/ ٣٦١) .

(٢)أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣) (٨٧) (٥٣٢) (١٣٩٨) (٣٠٩٥) (٣٥١٠) (٤٣٦٩) (٦١٧٦) (٧٢٦٦) (٧٥٥٦) ، ومسلم في صحيحه (١٧) ، وأبوداود في سننه (٣٦٩٢) (٣٦٩٦) ، والترمذي في سننه (٢٦١١) (٤٠١٩) ، والنسائي في الكبرى (٥٨١٨) (٥٠١٤) (٥١٨٢) (٥٨١٨) من طرق عن ابن عباس ﷺ به .

(٣) ابن أبي السائب ابن عابد ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومي المكي له ولأبيه صحبة وكان قارىء أهل مكة مات سنة بضع وستين . أسد الغابة ط الفكر (٢٩٦٤) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٤٧١٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٤) .

(٤) أخرجه الترمذي في سننه (٤٧٨) ، والنسائي في الكبرى (٣٢٩) ، وأحمد في مسنده (١٥٣٩٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٧٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤١٢) من طريق عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، عن عبد الله السائب ﷺ .

رجاله ثقات ، عبد الكريم بن مالك الجزري ، الخضرمي ، بالخاء والضاد المعجمتين ، قال ابن حجر :" ثقة متقن " . تقريب التهذيب (٤١٥٤) ، ومجاهد بن جبر المكي ، قال ابن حجر :" ثقة إمام في التفسير وفي العلم ". تقريب التهذيب (٦٤٨١) .

وورد عن عمر بن الخطاب ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ : أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر، قال رسول الله ﷺ :" وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ، ثم قرأ {يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله} الآية كلها. أخرجه الترمذي في سننه (٣١٢٨) .راجع الحديث رقم (٤٩) .

(٥)أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٧٥) ، وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٤) ومن طريقه البيهقي في الآداب (٧١٧) ، وفي شعب الإيمان (٤١١٥) من طريق محمود بن غيلان ، مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوى أبو عبد الرحمن البصرى ، قال

(٣٢) – عن عمر بن الخطاب [١] ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ :" أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر " قال رسول الله ﷺ :" وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة، ثم قرأ {يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله}[٢]الآية كلها [٣].

(٣٣) – عن أنس ﷺ قال: " اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر ،كلهن في ذي القعدة ، إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة ، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة ، وعمرة من الجعرانة ، حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة ، وعمرة مع حجته "[٤].

ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " تقريب التهذيب (٧٠٢٩) .

وورد عند الترمذي في سننه (٣٠٩٤) ، وابن ماجة في سننه (١٨٥٦) من حديث ثوبان ﷺ من طريق سالم بن الجعد وفيه انقطاع ، قال الترمذي في السنن (٥/ ١٢٩) :" سألت محمد بن إسماعيل، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا " .

(١) ابن نفيل بنون وفاء مصغر ابن عبد العزى ابن رياح بتحتانية ابن عبد الله ابن قرط بضم القاف ابن رزاح براء ثم زاي خفيفة ابن عدي ابن كعب القرشي العدوي [يقال له: الفاروق] أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا . أسد الغابة ط الفكر (٣٨٢٤) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧٥٢) ، تقريب التهذيب (٤٨٨٨) .

(٢) سورة النحل (٤٨) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٢٤) ، ومن طريقه الترمذي في سننه (٣١٢٨) عن علي بن عاصم، عن يحيى البكاء ، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب ﷺ به .

في إسناده يحيى بن مسلم ، و هو ابن أبي خليد الأزدى البصرى المعروف بيحيى البكاء ، قال ابن حجر : " ضعيف " تقريب التهذيب (٧٦٤٥) ، وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطى ، أبو الحسن القرشى قال ابن حجر : " صدوق يخطىء و يصر ، و رمى بالتشيع " تقريب التهذيب (٤٧٥٨).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٧٩) (١٧٨٠) (١٧٧٨) (٣٠٦٦) ، ومسلم في صحيحه (١٢٥٣) ، وأبو داود في سننه (١٩٩٤)، والترمذي في سننه (٨١٥) .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر ﷺ عند البخاري في صحيحه (١٧٧٦) (١٧٧٥) (٤٢٥٣) (٤٢٥٤) ، ومسلم في صحيحه (١٢٥٥) .

ومن حديث عبد الله بن عباس ﷺ عند أبي داود في سننه (١٩٩٣) ، والترمذي في سننه (٨١٦)، وابن ماجة في سننه (٣٠٠٣) .

(٣٤)- عن زياد بن نعيم الحضرمي[١] قال: قال رسول الله ﷺ : " أربع فرضهن الله في الإسلام، فمن جاء بثلاث، لم يغنين عنه شيئا ، حتى يأتي بهن جميعا الصلاة، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت " [٢].

(٣٥) – عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: مرابط في سبيل الله ، ومن عمل عملا أجري له مثل ما عمل ، ورجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له " [٣] .

---

(١) زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمى المصرى ، و قد ينسب إلى جده ، والد سليمان بن زياد ، أختلف في صحبته . معجم الصحابة للبغوي (٢/ ٥٠٦) ، الإصابة في تمييزالصحابة (٢٨٧٣) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٧٧٨٩) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق ، عن المغيرة بن أبي بردة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي به .

إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف سبق صـ ، وهو مرسل فزياد بن نعيم الحضرمى كما سبق مختلف في صحبته ، وقال المنذري :" هو مرسل " . الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ٢١٦) .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٤٧) (٢٢٣١٨) (٢٢٣١٨) من طريق عبدالله بن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ،

والطبراني في الكبير (٧٨٣١) ، والروياني في مسنده (١٢١٧) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبيدالله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ،

كلاهما : (خالد بن أبي عمران ، القاسم بن عبدالرحمن) عن أبي أمامة الباهلي ﷺ به وقال أحمد في (٢٢٣١٨) " عن خالد بن أبي عمران عمن حدثه عن ابي أمامة الباهلي " .

الإسناد الأول فيه خالد بن أبي عمران التجيبي ، قال ابن حجر : " صدوق فقيه " تقريب التهذيب (١٦٦٢) ، وفيه إنقطاع فخالد بن أبي عمران لم يسمع من أبي أمامة ، قال أبو حاتم :"لم يسمع من أبي امامة " جامع التحصيل (١٦٤) ، وعبد الله بن لهيعة سبق في صـ وهو ضعيف .

والإسناد الثاني فيه القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، أبو عبد الرحمن صاحب أبى أمامة قال ابن حجر : " صدوق يغرب كثيرا " تقريب التهذيب (٥٤٧٠) ، و على بن يزيد بن أبى هلال الألهانى ، أبو عبد الملك ، قال ابن حجر : " ضعيف " تقريب التهذيب (٤٨١٧) ، وعبيد الله بن زحر الضمرى قال ابن حجر : " صدوق يخطىء " تقريب التهذيب (٤٢٩٠) ، ويحيى بن أيوب الغافقى ، أبو العباس المصرى ، قال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " تقريب التهذيب (٧٥١١) .

(٣٦) – عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " فجرت أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان " [١].

المبحث الثاني : المنهيات وما في حكمها .

ساذكر في هذا المبحث الأحاديث التي ورد فيها نهي عن هذه الخصال الأربع تضمن النهي عنها كذمها ، أو ذم لفاعلها ، أو ما أشعر بذمها كذكر عقوبة على فاعلها والمتصف بها :

(٣٧) – عن قزعة [٢] ، مولى زياد [٣]، قال: سمعت أبا سعيد ﷺ ، وقد غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة ، قال: أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ أو قال: يحدثهن عن النبي ﷺ فأعجبنني وآنقنني : " أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها، أو ذو محرم ، ولا صوم يومين الفطر والأضحى ، ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد الأقصى " [٤]

وله شاهد عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له " أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٣١) ، وأبي داود في سننه (٢٨٨٠) ، والترمذي في سننه (١٣٧٦) ، و النسائي في الكبرى (٦٤٤٥) ، وفي السنن (٣٦٥١) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٣٩) ، وأحمد في مسنده (٩٦٧٤) (٧٨٨٦) من طريق حفص بن عاصم ، وأحمد في مسنده (٧٥٤٤)، والحميدي (١١٩٧) في مسنده من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، كلاهما (حفص بن عاصم ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة ﷺ وهذا لفظ أبي سلمة .

(٢) قزعة بن يحيى و يقال ابن الأسود ، أبو الغادية البصرى ، مولى زياد بن أبى سفيان ، و يقال : مولى عبد الملك بن مروان ، من ثقات التابعين .الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٩٩٢) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٧٧) ، تاريخ الإسلام (١٧٧) تقريب التهذيب (٥٥٤٧) .

(٣) بن أبي سفْيان بن حربْ ن أمية وبعضهم يقول: زياد الأمير. ولي البصرة لمعاوية حين ادعاه وضم إليه الكوفة. كان كاتبا لأبي موسى الأشعري وقد روى عن عمر، مات بالكوفة وهو عامل عليها لمعاوية مات سنة ٥٣ هـ . الطبقات الكبرى لابن سعد (٨٢٥) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٥٢٣) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٦٤) ، ومسلم في صحيحه (٨٢٧) ولم يذكر مسلم قوله :" ولا صوم يومين الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس " .

(٣٨) – عن عبيد بن فيروز[١] قال :سألت البراء بن عازب ﷺ : ما لا يجوز في الأضاحي؟ فقال: قام فينا رسول الله ﷺ وأصابعي أقصر من أصابعه وأناملي أقصر من أنامله ، فقال: " أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء بين عورها ، والمريضة بين مرضها، والعرجاء بين ظلعها ، والكسير التي لا تنقي[٢]" قال: قلت: فإني أكره أن يكون في السن نقص ، قال: ما كرهت فدعه ، ولا تحرمه على أحد " [٣].

(٣٩) – عن سمرة بن جندب [٤] ﷺ قال : قال رسول ﷺ "ولا تسمين غلامك يسارا ، ولا رباحا ، ولا نجيحا ، ولا أفلح ، فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون فيقول: لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي "[٥] [١]

---

(١) الشيباني مولاهم ، أبو الضحاك الكوفي . التاريخ الكبير (١٤٨٣) ، تهذيب الكمال (٣٧٣٢) ، تقريب التهذيب (٤٣٨٧) .

(٢) أي التي لا مخ لها، لضعفها وهزالها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١١١) .

(٣) أخرجه أبوداود في سننه (٢٨٠٢) ، والترمذي في سننه (١٤٩٧) ، والنسائي في الكبرى (٤٤٤٣) (٤٤٤٤) (٤٤٤٥)، وفي السنن (٤٣٦٩) (٤٣٧٠) (٤٣٧١)، وابن ماجة في سننه (٣١٤٤) ، وأحمد في مسنده (١٨٥١٠) (١٨٥٤٢) (١٨٦٦٧) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ،

ومالك في الموطأ (١٥١٧) ومن طريقه أحمد في مسنده (١٨٦٧٥) ، والدارمي في السنن (١٩٩٢)من طريق عمرو بن الحارث ،

كلاهما :(سليمان بن عبد الرحمن ، وعمرو بن الحارث) عن عبيد الله بن فيروز ، عن البراء بن عازب ﷺ به، وزاد في بعض طرقه قوله :" وأصابعي أقصر من أصابعه، وأناملي أقصر من أنامله " .

وعبيد الله بن فيروز قال المزى : " قال أبو حاتم ، و النسائى : ثقة "وقال ابن حجر :" ثقة " . تقريب التهذيب (٤٣٨٧) .

قال الترمذي في السنن (٤/ ٨٦) :"هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم " .

(٤) ابن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٢٤١) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤٨٨)، تقريب التهذيب (٢٦٣٠) .

(٥) أخرجه مسلم (٢١٣٦) (٢١٣٧) ، وأبو داوود (٤٩٥٨) (٤٩٥٩) ، والترمذي (٢٨٣٦) ، وابن ماجه (٣٧٣٠) .
وفي الباب من حديث جابر بن عبد الله ﷺ أخرجه مسلم (٢١٣٨) ومن حديث عمر بن الخطاب ﷺ أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٩) .

(٤٠) – عن أبي الطفيل عامر بن واثلة [٢] ﷺ قال: كنت عند علي بن أبي طالب ﷺ فأتاه رجل، فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إليك ، قال: فغضب ، وقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئا يكتمه الناس ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع قال: فقال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: قال: " لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثا ، ولعن الله من غير منار الأرض " [٣] [٤]

(٤١) – عن عائشة رضي الله عنهازوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " أربع كلهن فاسق ، يقتلن في الحل والحرم: الحدأة [٥]، والغراب ، والفأرة ، والكلب العقور[٦] " قال (الراوي عن القاسم): فقلت للقاسم (الراوي عن عائشة): أفرأيت الحية؟ قال: «تقتل بصغر لها»[٧] .

---

(١) " قد بين النبي ﷺ المعنى في ذلك وذكر العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها وذلك أنهم كانوا يقصدون بهذه الأسماء وبما في معانيها أما التبرك بها أو التفاؤل بحسن ألفاظها فحذرهم أن يفعلوه لئلا ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد وذلك إذا سألوا، فقالوا اثم يسار اثم رباح فإذا قيل لا تطيروا بذلك وتشاءموا به واضمروا على الأياس من اليسر والرباح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه ويورثهم الأياس من خيره ". معالم السنن (٤/ ١٢٨) .

(٢) بالقاف ابن كعب الليثي صحابي مشهور نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين وله مائة وخمس سنين أسد الغابة ط الفكر (٥٤٢٢) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٩١٠٧) ، تقريب التهذيب (٧٣٧٩).

(٣) المنار الذي يضرب على الحدود فيما بين الجار والجار. فتغييره أن يدخله في أرض جاره ليقتطع به من أرضه شيئا فيغيره ، ومنه منار الحرم وهي أعلامه التي ضربها إبراهيم عليه السلام على أقطاره

غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١٨٣) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٥٦) ، الفائق في غريب الحديث (٤/ ٢٩).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧٨) ، والنسائي في الكبرى (٤٤٩٦) ، وفي السنن (٤٤٢٢) .

(٥) الطائر المعروف والجمع الحدا بالقصر . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم صـ ٥٥٤ .

(٦) هوكل سبع يعقر: أي يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد ، والنمر ، والذئب، و سماها كلبا لاشتراكها في السبعية. والعقور : من أبنية المبالغة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٧٥) ، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٩٩٩/٣) .

(٧)أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٢٩) (٣٣١٤) ومسلم في صحيحه (١١٩٨) ، والترمذي في سننه (٨٣٧) ، والنسائي في الكبرى (٣٧٩٨) (٣٨٥٠) (٣٨٥١) (٣٨٥٦) (٣٨٣٧) (٣٨٥٩) (٣٨٦٠) وفي السنن

(٤٢) – عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن النبي ﷺ قال: " أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر "[١]

(٤٣) – عن ابن عباس ﷺ قال: " نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة ، والنحلة ، والهدهد ، والصرد "[٢] [٣] .

(٤٤) – عن أبي هريرة ﷺ قال :كان رسول الله ﷺ يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لاتشبع ، ومن دعاء لا يسمع " [٤] .

(٢٨٢٩) (٢٨٨١) (٢٨٨٢) (٢٨٨٧) (٢٨٨٨) (٢٨٩٠) (٢٨٩١) ، وابن ماجه في سننه (٣٠٨٧) (٣٢٤٩) ، وهذا لفظ مسلم ، وبعضهم زاد الحية ، وبعضهم العقرب واخرجه بعضهم مختصراً.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤) (٢٤٥٩) (٣١٧٨) (٢٤٥٩)، ومسلم في صحيحه (٥٨) ، وأبو داود في سننه (٤٦٨٨) ، والترمذي في سننه (٢٦٣٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٨١)(١١٦٨٨) ، وفي السنن (٥٠٢٠) .

(٢) طائر أبقع ضخم الرأس نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار له برثن عظيم ، فوق العصفور يصيد العصافير ، وهو نوعان : أحدهما يسميه أهل العراق العقعق ، الثاني بري يكون بنجد في العضاة لا يرى في الأرض يقفز من شجر إلى شجر . غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٥٨٤) ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢١) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٤١٥) ، ومن طريقه أحمد في مسنده (٣٠٦٦) ، وأبوداود في سننه (٥٢٦٧) ، وابن ماجة في سننه (٣٢٢٤) ، والدارمي في سننه (٢٠٤٢) عن معمر ،
وأحمد في مسنده (٤٢٤٢) من طريق ابن جريح وقال :" حدثت عن الزهري "،
كلاهما :(معمر ، ابن جريج) عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عيينه ، عن عبد الله بن عباس ﷺ به .
إسناده صحيح ورجاله ثقات محمد بن مسلم شهاب الزهرى ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه ، تقريب التهذيب (٦٢٩٦) .
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) . تقريب التهذيب (٤٣٠٩) .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه (١٥٤٨) ، والنسائي في الكبرى (٧٨٢٠) (٧٨٢٢) (٧٨٢٤) ، وفي السنن (٥٤٦٧)(٥٥٣٧) ،وابن ماجة في سننه (٣٨٣٧) ، وأحمد في مسنده (٨٤٨٨) (٨٧٧٩) (٩٨٢٩) من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عباد بن أبي سعيد ،
والنسائي في الكبرى (٧٨٢٣) ، وفي السنن (٥٥٣٦) ، وابن ماجة في سننه (٢٥٠) من طريق أبي خالد الأحمر ،

(٤٥) – عن علي [١] ﷺ قال: " نهاني رسول الله ﷺ عن أربع عن تختم الذهب ، وعن لبس القسي ، وعن قراءة القرآن وأنا راكع ، وعن لبس المعصفر "[٢].

(٤٦) – عن أبي الدرداء [١] ﷺ قال: أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: " لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي

عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ،

كلاهما :(عباد بن أبي سعيد ، وسعيد بن أبي سعيد) عن أبي هريرة ﷺ به .

الإسناد الأول فيه عباد بن أبى سعيد : كيسان المقبرى ، (أخو سعيد بن أبى سعيد) قال ابن حجر : " مقبول " تقريب التهذيب (٣١٢٩) .

والإسناد الثاني فيه محمد بن عجلان القرشى ، أبو عبد الله المدنى قال ابن حجر :" صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة " تقريب التهذيب (٦١٣٦) ، و سليمان بن حيان الأزدى ، أبو خالد الأحمر الكوفى الجعفرى قال عند ابن حجر :" صدوق يخطىء " تقريب التهذيب (٢٥٤٧) .

وورد من حديث عبد الله بن عمرو ، أخرجه الترمذي في سننه (٣٤٨٢) ، والنسائي في الكبرى (٧٨٢٥) ، وفي السنن (٥٤٤٢) وأحمد في مسنده (٦٥٦١) (٦٥٥٧) .

وله شاهد عند مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم ولفظه :" صحيح مسلم (٤/ ٢٠٨٨) قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب، القبر اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها » .

(١) ابن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي [حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسنين] ابن عم رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم [فهو سابق العرب] وهو أحد العشرة مات في رَمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون [سنة] على الأرجح أسد الغابة ط الفكر (٣٧٨٣) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧٠٤) ، تقريب التهذيب (٤٧٥٣) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٠)(٢٠٧٨) ، وأبو داود في سننه (٤٠٥١) (٤٢٢٥) (٤٠٤٤) ، والترمذي في سننه (٢٨٢) (٢٩٤) (١٧٢٥) (١٧٣٧) (١٧٨٦) ، والنسائي في الكبرى (٩٤٢١) (٩٤٩١) (٩٤٩٢) (٩٥٧٣) (٩٥٧٢) (٩٥٧١) (٩٥٧٦) (٩٥٧٥) (٩٤٢٥) (٩٤٢٩) ، وفي السنن (١٠٤٠) (١٠٤٤) (١٠٤١) (١٠٤١) (١١١٨) (٥٢٧٠) (٥١٧٣) (٥١٧٥) أخرجه في أكثر من ثلاثين موضع ، وابن ماجة في سننه (٣٦٠٢) (٣٦٤٢) (٣٦٤٢) (٣٦٤٨) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٦٥) بإلفاظ مختصرة ومطولة ، وهذا لفظ النسائي في الكبرى (٩٤٢١) .

بذنب وإن عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل إمام ، وجاهدوا " أو قال: " قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة: لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا ، قولوا { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خلَتَ لَهَا ما كَسبتَ ولَكُم ما كَسبتُم}[٢][٣]

(٤٧) – عن أبيَ هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " أربع من الجفاء يبول الرجل قائما ، أو يكثر مسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول ، أو يصلي بسبيل من يقطع صلاته "[٤] .

---

(١) عويمر ابن زيد ابن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك . تقريب التهذيب (٥٢٢٨) أسد الغابة ط الفكر (٤١٣٦) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٦١٣٢) .

(٢) سورة البقرة (١٣٤)

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (١٧٦٠) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣ / ٩٠) من طريق الوليد بن الفضل ، عن عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون الخرساني ، عن مكرم بن حكيم الخثعمي ، عن سيف بن منير ، عن أبي الدرداء ﷺ به .

إسناده ضعيف فيه سيف بن منير قال ابن حجر والذهبي :"يجهل وضعفه الدارقطني ، قال الأزدي : " ضعيف مجهول لا يكتب حديثه وإسناد حديثه ليس بالقائم ". لسان الميزان (٤/ ٢٢٤) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٨) ديوان الضعفاء (ص: ١٨٣) ، وفيه أيضا مكرم بن حكيم الخثعمي قال الأزدي : " مجهول ، ليس حديثه بشيء ". ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٧) ، ديوان الضعفاء (ص: ٣٩٧) ،التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١/ ١٧٤) لسان الميزان (٨/ ١٤٦) ، وفيه أيضا عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون الخراساني ، قال الأزدي: متروك الحديث"، وقال العقيلي: " عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم ، إسناده مجهول غير محفوظ ". الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٩٠) ، لسان الميزان (٥/ ٥٦) ، والوليد بن الفضل ، قال أبو حاتم :" مجهول" وقال ابن حبان : "يروي موضوعات لا يجوز الاحتجاج به بحال " ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٣) ، ، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢/ ١٠٩)، لسان الميزان (٨/ ٣٨٩) .

قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٩٠) :"وليس في هذين المتنين إسناد يثبت " ، وقال الدارقطني (٢/ ٤٠١) :" ولا يثبت إسناده ، من بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء ".

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥٣) ، وابن ماجة في سننه (٩٦٤) من طريق هارون بن هارون التيمي ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ به .

(٤٨) – عن عمران بن حصين [١] ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " ستكون أربع فتن: فتنة يستحل فيها الدم، والثانية يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج "[٢]

(٤٩) – عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: " أربع لا يصبن إلا بعجب: الصبر وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء "[٣] .

إسناده ضعيف ، فيه هارون بن هارون بن الهدير التيمى ، ضعفه النسائي ، وقال البخاري:" ليس بذاك " قال ابن عدي :" ولهارون بن هارون غير ما ذكرت وأحاديثه عن الأَعرج وعن مجاهد وعن غيرهما مما لا يتابعه الثقات عليه "، قال ابن حجر : ضعيف ". الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٣٨) ، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٣) .

قال البيهقي السنن الكبرى (٢/ ٤٠٦) :" وقد روي من أوجه أخر كلها ضعيفة وروي عن ابن عباس أنه قال: لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يتشهد ويسلم ".

وورد موقوفاً عن ابن مسعود ﷺ عند البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥٢) ، وعند الطبراني في الكبير (٩٥٠٢) (٩٥٠١) .

(١) ابن عبيد ابن خلف الخزاعي أبو نجيد بنون وجيم مصغر أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة .أسد الغابة ط الفكر (٤٠٤٢) ،الإصابة في تمييز الصحابة (٦٠٢٤) ، تقريب التهذيب (٥١٥٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٦) من طريق كامل بن طلحة ،

وأبو نعيم في الفتن (٨٦) عن رشدين بن سعد ،

كلاهما :(كامل بن طلحة ، ورشدين) عن ابن لهيعة ، عن أبي معبد ، عن الحسن البصري ، عن عمران بن حصين ﷺ به .

في إسناده عبد الله بن لهيعة الحضرمى الأعدولى ، قال الذهبي :" ضعف . . . ، قلت : العمل على تضعيف حديثه" الكاشف (٢٩٣٤) ، و قال ابن حجر : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه و رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما " تقريب التهذيب (٣٥٦٣) .

قال الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١١٠) :"لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة " .

وورد من حديث عبد الله بن مسعود عن أبي داود في سننه (٤٢٤١) ، وابن أبي شيبة (٣٧٥٦٨) من طريق بدر بن عثمان، عن عامر ، عن رجل عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال: "يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء" . وهو ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٠٠) وفي الآداب (٢٩٩) ، وابن أبي

(٥٠) – عن أبي هريرةﷺ أن رسول الله ﷺ نهى عن أربع نسوة ، أن يجمع بينهن: المرأة وعمتها، والمرأة وخالتها "[١].

(٥١) – عن أبي مالك الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ قال: " أربع في أمتي من أمر الجاهلية ، لا يتركونهن الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم[٢] ، والنياحة " وقال: " النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب"[٣] .

(٥٢) – عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال: " أربعة يبغضهم الله عز وجل: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر "[٤]

عاصم في الزهد (٤٨) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٥٦) من طريق محمد بن خازم أبي معاوية ، عن العوام بن جويرية ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، وأبن أبي عاصم وأبن أبي الدنيا موقوفاً على أنس ﷺ .

وفي إسناده العوام بن جويرية قال ابن حبان : "كان يروي الموضوعات . روى عنه أبو معاوية ولم يكن ممن يتعمد ". ميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٣) ، لسان الميزان (٦/ ٢٤٦) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٠٨) ،والبخاري في صحيحه (٥١٠٩) (٥١١٠) ،وأبو داود في سننه (٢٠٦٥) (٢٠٦٦) ، والترمذي في سننه (١١٢٦) ، والنسائي في الكبرى (٥٤٠٠) (٥٤٠١) (٥٤٠٢) (٥٤٠٤) (٥٤٠٥) (٥٤٠٦) (٥٤٠٧) (٥٣٩٦) (٥٣٩٧) (٥٣٩٨) (٥٣٩٩) وفي السنن (٣٢٩١) (٣٢٩٠) (٣٢٩٣) (٣٢٩٤) (٣٢٩٥) (٣٢٩٦)(٣٢٨٨) ، وابن ماجة في سننه (١٩٢٩) وهذا لفظ مسلم .

(٢) كان العرب إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد من مطر ورياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى النجم الساقط فيقولون: مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك . غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ٣٢٠) ، الفائق في غريب الحديث (٤/ ٢٩) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٤) ، وابن ماجة في سننه (١٥٨١) .

وورد من حديث أبي هريرة ﷺ عند الترمذي في سننه (١٠٠١) ، و أحمد في مسنده (٩٣٦٥) .

وورد عن ابن عباس ﷺ عند البخاري (٣٨٥٠) قال : " خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة " ونسي الثالثة ، قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٠١) (٢٣٦٨) ، وفي السنن (٢٥٧٦) ، وابن حبان في صحيحه (٥٥٥٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥١٢) (٦٩٨٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٢٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ به .وقال النسائي :"

الخاتمة

الإعتناء بالموروث النبوي هو أنفس ماتقضى به الأوقات وتبذل فيه الأعمار، وهو أهم ماينبغي أن تصرف الهمم إلى العناية به ، وهو طريق السعادة الدنيوية والآخروية فهو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ، وهو المنهل البياني لتوضيح أحكام الشريعة الإسلامية قال ﷺ :" "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ..الحديث "[1] .

تبين من خلال هذا الجمع للأحاديث (الرباعية) هذه النتائج :

١- الإهتمام بالموروث النبوي ، والعمل به هو مصدر نهضة الامة ، وتمكينها .

٢- بيان بلاغته ﷺ ، فإنه أوجز في التعبير و لم ينقص في المعنى .

حماد بن زيد " ، والباقون : " حماد بن سلمة " ، وقال شعيب في تخريج صحيح ابن حبان :" حماد بن سلمة " .

وللحديث طريق آخر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ بلفظ : " ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الإمام الكاذب ، والشيخ الزاني ، والعائل الزهو " أخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٣٣٧) .

و لأبي هريرة طرق أيضاً بهذا اللفظ أخرجه مسلم (١٠٧) وغيره من طريق أبي حازم .

رجاله ثقات سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبرى ، أبو سعد المدني قال ابن حجر : " ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين " ، و عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت " تقريب التهذيب (٤٣٢٤) ، وحماد بن سلمة بن دينار البصرى ، قال ابن حجر : " ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، و تغير حفظه بأخرة " تقريب التهذيب (١٤٩٩) .

([1]) أخرجه أبوداود في سننه (٤٦٠٤) .

٣- اختلاف الرواة في إيراد كلمة (أربعة) لكنهم غالباً لا يزيدون في عدد الخصال .

٤- عدد الأحاديث الصحيحة والمقبولة (٣٧) حديثاً ، وعدد ما ضعف (١٥) حديثاً .

٥- وقفت على أحاديث رباعية غير ما ذُكر في البحث هنا ولكنها في غالبها ضعف شديد .

التوصيات :

١- الأمل بالله بأن تتضافر جهود الأمة بعلمائها وطلاب العلم بنشر سنة المصطفى ﷺ والإعتناء بالموروث النبوي .

واسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- الأدب المفرد المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار البشائر الإسلامية — بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، المؤلف: خليل بن عبد الله بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، الناشر: مكتبة الرشد — الرياض ،التراجم والطبقات .
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي — بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

- الإستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت
- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ) تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف الناشر: دار طيبة – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م
- البيان والتبيين المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروتعام النشر: ١٤٢٣ هـ
- التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر

(المتوفى: ٤٨٨هـ) المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥

- تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْديل ومَعْرفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهيل المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثيَر القرشيَ البصري ثم الدمشقي (المتوَفى: ٧٧٤هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب – بيروت
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- الجامع في الحديث لابن وهب المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ) المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد –كلية أصول الدين – القاهرة الناشر: دار ابن الجوزي – الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م
- الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس

دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م
- الدلائل في غريب الحديث المؤلف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: ٣٠٢هـ) تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: حماد بن محمد الأنصاري الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م
- الزهد لوكيع المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائيالناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة سنة النشر: ١٩٩٨ م
- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رواه نُعيم بن حَمَّاد في نُسْخته زَائدًا عَلَى مَا رواه الْمروزيُّ عَن ابْن الْمُبَارك في كتَاب الزُّهْد») المؤلف: أبو عَبد الرحمَن عَبد الله بن المبارك بنَ واضح الحنظليَ، التركَي ثم المروزَي (المتوفى: ١٨١هـ)المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستْاني (ت: ٢٧٥ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط – محَمَّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية ، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
- سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط ، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
- السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط
- السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنات
- سنن سعيد بن منصور المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: الدار السلفية — الهند
- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) ،راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب ،الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م
- شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أَحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي — الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

- الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (المتوفى: ٨٧٣هـ) ، الناشر: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣
- صحيح ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ،تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت
- الضعفاء الكبيرالمؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- عمدة القاري شرح صحيح البخاريالمؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بَديح، الدِّينَوريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ) المحقق: كوثر البرني الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت
- غريب الحديث ، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) المحقق: عبد الكريم إبراهيم

الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار الفكر ،الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

- غريب الحديث ،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ،المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي ،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت — لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥
- غريب الحديث المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحقق: د. محمد عبد المعيد خان الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م
- الفائق في غريب الحديث والأثر المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار المعرفة — لبنان ،الطبعة، : الثانية
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ،المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة
- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنةالناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م
- كتاب الضعفاء المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين الناشر: مكتبة ابن عباس الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد — الرياض

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
- لسان الميزان المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
- المدخل إلى السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت
- المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)
- مسند أبي داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر – مصر، ط الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م
- مسند أبي يعلى ،المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد ،الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،تحقيق : شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ،ط الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م
- مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (المتوفى: ٤٥٤هـ)
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- المصنف ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي- الهند ، المكتب الإسلامي — بيروت ،ط: الثانية ١٤٠٣
- المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة

- معجم الصحابة ،المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ،المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ،الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت
- المعجم الكبير للطبراني قطعة من المجلد الحادي والعشرين (يتضمن جزءا من مسند النعمان بن بشير)، سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، حقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ،الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م
- معرفة السنن والآثار المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
- موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت — لبنان ،عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الناشر: دار المعرفة — لبنان ،الطبعة: الثانية
- النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى:

٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي

- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة — بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧